

CWS/5/14

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 13 أبريل 2017

اللجنة المعنية بمعايير الويبو

الدورة الخامسة

جنيف، من 29 مايو إلى 2 يونيو 2017

توحيد أسماء المودعين

وثيقة من إعداد الأمانة

مقدمة

1. من الملاحظ أن توحيد أسماء المودعين مسألة ذات أهمية قصوى في مجتمع معلومات الملكية الصناعية. وتواجه حالياً مكاتب الملكية الصناعية ومقدمو معلومات الملكية الصناعية ومستخدموها صعوبات كبيرة تتعلق بعدم تنسيق أسماء المودعين في طلبات البراءات. ومن الملاحظ أيضاً أن هناك عدة محافل، إقليمية ودولية، يحاول فيها أصحاب المصلحة تنظيم هذه الجهود وزيادة كفاءتها. ولذلك طُرحت مسألة توحيد أسماء المودعين على جدول أعمال المكاتب الخمسة وغيرها من مكاتب الملكية الصناعية؛ وتُنقَش في اجتماعات مستخدمي معلومات الملكية الصناعية.

حلقة عمل بشأن توحيد أسماء المودعين

2. إدراكاً من المكتب الدولي للويبو لأهمية توحيد أسماء المودعين ومراعاةً للصعوبات التي يواجهها جميع أصحاب المصلحة بسبب عدم وجود هذا التوحيد، نظّم المكتب الدولي للويبو "حلقة عمل معايير الويبو بشأن توحيد أسماء المودعين" (المشار إليها فيما يلي باسم "حلقة العمل") من خلال إصدار التعميم C. CWS 71 بتاريخ 8 يونيو 2016. وعُقدت حلقة العمل في جنيف في 5 سبتمبر 2016. ويوجد مزيد من المعلومات عن حلقة العمل على موقع الويبو الإلكتروني في العنوان التالي:

http://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=40784

3. وحضر حلقة العمل ثمانية وعشرون مشاركاً يمثلون المنظمات التالية:

- مكاتب الملكية الصناعية: مكتب البراءات النمساوي، مكتب أستراليا للملكية الفكرية، المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية (DPMA)، المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات (EAPO)، المكتب الأوروبي للبراءات (EPO)، المعهد الوطني للملكية الصناعية في فرنسا، مكتب اليابان للبراءات (JPO)، المكتب الكوري للملكية الفكرية (KIPO)، الدائرة الاتحادية الروسية للملكية الفكرية (Rospatent)، المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية (OEPM)، ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO)؛
- مراقبون في اللجنة المعنية بمعايير الويبو: مجموعة العمل المكلفة بوثائق البراءات (PDG)، مجموعة مستخدمي معلومات البراءات (PIUG)، المجموعة الأوروبية المعنية بالخدمات التجارية في مجال البراءات (PatCom)؛
- منظمات وشركات أخرى: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، فيليبس، سيمز، شركة ماجيستر المحدودة، شركة إكستراكت إنفورميشن، سينتروك، تومسون رويترز، فيز كارلسروه، ريجيمبو، فيرفيو ريسيرش برسولونة.

4. وكان الهدف الرئيسي لحلقة العمل هو ترتيب وتنظيم الجهود المبذولة لمواجهة الصعوبات المتعلقة بعدم تنسيق أسماء المودعين في طلبات البراءات. وناقش المشاركون المشكلات التي يواجهها مستخدمو معلومات الملكية الصناعية ومكاتب الملكية الصناعية ومقدمو معلومات البراءات، وحددوا المسائل الرئيسية المتعلقة بأسماء المودعين وأولويات توحيد أسماء المودعين، وناقشوا أيضاً إطار التعاون الممكن بين جميع أصحاب المصلحة للعمل معاً على تحسين الوضع.

5. وفيما يلي المسائل الرئيسية التي حُددت في حلقة العمل فيما يتعلق بعدم توحيد الأسماء:

- (أ) الحاجة إلى التعامل مع مجموعات ضخمة من البيانات التي لم تُعرض فيها معلومات أسماء المودعين بطريقة متسقة بسبب أخطاء مطبعية، أو بسبب استخدام أشكال مختلفة للاسم الواحد، إلخ؛
- (ب) وعدم قيام مكاتب الملكية الصناعية بتوجيه المودعين بشأن الأمور المتعلقة بالأسماء؛
- (ج) وصعوبات استرجاع معلومات عن عمليات تغيير الملكية؛
- (د) ونتائج النقل الحرفي غير المتسقة والمسائل المتعلقة بكتابة الأسماء بلغات مختلفة؛
- (هـ) واختلاف طريقة كتابة الأسماء في البلدان المختلفة.

6. وفيما يلي الحلول الممكنة التي تم التوصل إليها في حلقة العمل للمشكلات المتعلقة بأسماء المودعين:

- (أ) وضع معيار للويبو من أجل تقديم توصيات تساعد مكاتب الملكية الصناعية على تحسين "الجودة في المنبع" فيما يتعلق بأسماء المودعين؛
- (ب) إنشاء مهمة وفرقة عمل تحت مظلة اللجنة المعنية بمعايير الويبو من أجل توفير منتدى لجميع الأطراف المعنية لمناقشة الأولويات وسبل التغلب على الصعوبات المتعلقة بتوحيد أسماء المودعين؛

(ج) تبادل أسماء المودعين القياسية أو المُنسقة التي تحددها مكاتب الملكية الصناعية، مع إضافة حقول مقابلة في قواعد بيانات البراءات؛

(د) إدخال تغييرات على التشريعات الوطنية للملكية الصناعية من أجل تمكين مكاتب الملكية الصناعية من أن تطلب استخدام شكل واحد لاسم المودع في جميع الطلبات المُقدّمة من المودع نفسه؛

(هـ) إلزام أصحاب الحقوق بتقديم معلومات تغيير الملكية (عند دفع الرسوم مثلاً) وإنفاذ غير ذلك من سياسات جودة البيانات المتعلقة بأسماء المودعين، وذلك على الصعيد الوطني؛

(و) تناول النقل الحرفي لأسماء المودعين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات؛

(ز) إيجاد أداة تعريف رقمية فريدة على مستوى العالم لمودعي طلبات البراءات، على أن تكون الخطوة الأولى في ذلك هي إجراء دراسة عن الفائدة المحتملة لأدوات التعريف والمشكلات التي قد ترتبط بها.

7. واتفق المشاركون على أن حلقة العمل خطوة مهمة إلى الأمام ونقطة انطلاق جيدة للتعاون بين جميع الأطراف المعنية. وأعربوا عن تقديرهم البالغ لمشاركة المكتب الدولي والتزامه، ورحبوا بمبادرته الرامية إلى عرض المسألة على اللجنة المعنية بمعايير الويبو في دورتها الخامسة.

دراسة عن توحيد أسماء المودعين

8. لتحليل الوضع المتعلق بتوحيد أسماء المودعين في وثائق الملكية الصناعية وتحديد المشكلات الرئيسية الماثلة والحلول التي تم التوصل إليها حتى الآن، أعد المكتب الدولي دراسة عن توحيد أسماء المودعين (يُشار إليها فيما يلي باسم "الدراسة") لكي تنظر فيها اللجنة المعنية بمعايير الويبو. وترد الدراسة في مرفق هذه الوثيقة.

المهمة الجديدة المقترحة والإجراءات الأخرى

9. لاحظ المشاركون في حلقة العمل، كما أُشير في الفقرة 5 أعلاه، ضرورة وجود مهمة جديدة في إطار لجنة المعايير لتناول المسائل المتعلقة بتوحيد أسماء المودعين، ووافقوا على الالتماس من لجنة المعايير إنشاء فرقة عمل جديدة للقيام بهذه المهمة.

10. وعملاً بتوصيات حلقة العمل، يُقترح استحداث مهمة جديدة في برنامج عمل اللجنة المعنية بمعايير الويبو بالوصف التالي:

"القيام بما يلي بنية وضع معيار للويبو يساعد مكاتب الملكية الصناعية على تحسين "الجودة في المنبع" فيما يتعلق بأسماء المودعين:

"1" إجراء دراسة استقصائية بشأن استخدام مكاتب الملكية الصناعية لأدوات تعريف المودعين وبشأن المشكلات التي قد ترتبط بذلك،

"2" وإعداد اقتراح بشأن الإجراءات المستقبلية الرامية إلى توحيد أسماء المودعين في وثائق الملكية الصناعية وعرضه على اللجنة المعنية بمعايير الويبو للنظر فيه."

11. ويُقترح أيضاً إنشاء فرقة عمل جديدة (فرقة العمل المعنية بتوحيد الأسماء) للقيام بالمهمة الجديدة المقترحة، ومطالبة فرقة العمل هذه بما يلي:

(أ) إعداد استبيان لإجراء الدراسة الاستقصائية المذكورة في الفقرة 10 "1" أعلاه، وتقديمه إلى لجنة المعايير لتنظر فيه في دورتها القادمة (السادسة)؛

(ب) إعداد الاقتراح الخاص بالإجراءات الأخرى، بناءً على نتائج الدراسة الاستقصائية، وعرضه على لجنة المعايير لتنظر فيه في دورتها السابعة المقرر عقدها في عام 2019.

12. إن اللجنة المعنية بمعايير الويبو مدعوة إلى ما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بمضمون هذه الوثيقة ومرفقها؛

(ب) والنظر والبت في استحداث المهمة الجديدة وإنشاء فرقة عمل جديدة على النحو المشار إليه في الفقرتين 10 و11 أعلاه؛

(ج) والنظر في الجدول الزمني المقترح في الفقرة 11 أعلاه والبت فيه.

[يلي ذلك المرفق]

دراسة بشأن توحيد أسماء المودعين

من إعداد المكتب الدولي

مقدمة ومعلومات أساسية

1. تزداد باطراد كميات معلومات الملكية الصناعية ووثائقها التي تنتجها مكاتب الملكية الصناعية في كل أنحاء العالم. وقد صاحب ذلك تطور سريع في التكنولوجيا التي تقوم عليها قواعد بيانات معلومات الملكية الصناعية. وحينما لا تكون المعلومات موحدة بما فيه الكفاية، تزداد صعوبة كثير من المهام التي يؤديها مستخدمو معلومات البراءات - مثل تقييم الحافطة، والتحليل الإحصائي للبيانات.

2. ووجود معلومات موحدة ودقيقة وموثوق بها عن مودعي الطلبات وعن أصحاب حقوق الملكية الصناعية الحاليين سوف يُسهّل التحليل الإحصائي تسهيلاً كبيراً وسوف يساعد الشركات على اتخاذ قرارات استراتيجية، مثل تحديد المنافسين وشركاء الأعمال المحتملين أو تقييم محفظة الملكية الصناعية الخاصة بشركة ما. ولذلك فإن هذه المسألة مهمة لمجتمع الملكية الصناعية بأكمله، لا سيما مستخدمي معلومات الملكية الصناعية ومودعي الطلبات.

3. وتحت مظلة توحيد الأسماء، يناقش أصحاب المصلحة طائفة واسعة من المسائل:

- مشاكل تقنية، مثل تصحيح الأخطاء المطبعية في الطلبات المنشورة أو مسائل تتعلق بترجمة الأسماء أو النقل الصوتي لحروفها؛
- جوانب إجرائية، كالرغبة في وجود مُتنازّل له واحد فقط لكل أسرة براءات أو الحاجة إلى تسجيل عمليات نقل حقوق الملكية الصناعية؛
- اعتبارات قانونية، مثل استخدام "أشكال متنوعة" لاسم شركة ما بسبب بعض أحكام التشريعات الوطنية في الأقاليم المطلوب إنفاذ الحماية فيها.

4. وتستثمر الأطراف المعنية، لا سيما مكاتب الملكية الصناعية ومقدمو معلومات الملكية الصناعية، موارد كبيرة لتحاول التغلب على بعض المسائل المشار إليها أعلاه. فعلى سبيل المثال، أدخل المكتب الكوري للملكية الفكرية رموزاً للمودعين من الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين على أساس رقم الضمان الاجتماعي أو السجل الوطني للأشخاص الاعتباريين على التوالي، وتخصص شركة تومسون رويترز رموزاً فريدة للمودعين الذين يتقدمون بأكثر من 500 طلب. وثمة نهج آخر اتبعه المكتب الأوروبي للبراءات (EPO) بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، ألا وهو تطوير برمجيات قادرة على اكتشاف التباينات المحتملة واقتراح صيغة "قياسية" للاسم.

5. وتوجد عدة محافل، إقليمية ودولية، يحاول فيها أصحاب المصلحة تنظيم هذه الجهود وزيادة كفاءتها. وطُرحت مسألة توحيد أسماء المودعين على جدول أعمال المكاتب الخمسة (IP5) وغيرها من مكاتب الملكية الصناعية، وثنّقش هذه المسألة في اجتماعات مستخدمي معلومات الملكية الصناعية.

6. أما في الويبو، فقد بُذلت جهود لتوحيد أسماء المودعين وطريقة كتابتها في وثائق الملكية الصناعية، وذلك في إطار الهيئات السابقة للجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير). ونتيجة لهذه الجهود، اعتمدت الدول الأعضاء في الويبو معيار الويبو ST.20 الذي يدعو إلى عرض موحد للأسماء التي ترد في فهارس الأسماء، فضلاً عن طريقة موحدة لترتيب الأسماء في الفهرس من قِبل مكاتب الملكية الصناعية. وعلى الرغم من أن النسخة الحالية للمعيار ST.20 دخلت حيز النفاذ في ديسمبر 1993، فإن بعض التوصيات المقدمة فيه لا تزال مناسبة. ولكن نظراً لأن هذا المعيار يركز في المقام الأول على فهارس الأسماء المطبوعة، التي كانت عالمية وواسعة الانتشار في ذلك الوقت ولكنها أقل انتشاراً الآن، فإن بعض الأحكام والمراجع قد عفاها الزمن، ويمكن تنقيحها.

7. كما طَبَّقَ المكتب الدولي للويبو عملية لتوحيد أسماء المودعين في تقاريره الإحصائية المتعلقة بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد. وتقوم الطريقة المتبعة على تقدير التشابه بين المودعين في الأسماء والعناوين، إلى جانب البحث بالكلمات الرئيسية في حالة كبار المودعين.

8. وفي سبتمبر 2016، نظَّم المكتب الدولي للويبو حلقة عمل بشأن توحيد أسماء المودعين. وكان الهدف الرئيسي لحلقة العمل هو تحديد أولويات توحيد أسماء المودعين وتحديد الدور الذي يمكن أن تؤديه الويبو لمساعدة مكاتب الملكية الصناعية وأصحاب المصلحة الآخرين في هذه المهمة.

النطاق والأهداف

9. تلخص هذه الدراسة الوضع المتعلق بتوحيد أسماء المودعين في وثائق الملكية الصناعية، وتركز، بصفة خاصة، على المشكلات الماثلة والحلول التي تم التوصل إليها حتى الآن؛ ويمثل الهدف في تحريّ الدور الذي يمكن أن تؤديه الويبو في هذه العملية.

10. وتقتصر هذه الدراسة على الأسماء الواردة في طلبات البراءات، ولا تشمل أنواعاً أخرى من حقوق الملكية الصناعية. بيد أن ما يمكن تطبيقه على طلبات البراءات من استنتاجات تتعلق بعرض الأسماء قد يُطبَّق كذلك على العلامات التجارية والتصاميم الصناعية.

المراجع

- (1) معيار الويبو ST.20 "توصيات بشأن إعداد فهارس أسماء لوثائق البراءات"
- (2) مواد حلقة عمل معايير الويبو بشأن توحيد أسماء المودعين، جنيف، 5 سبتمبر 2016
- (3) مواد فرقة العمل المعنية بالتأثير (IMPACT) التابعة لمجموعة العمل المكلفة بوثائق البراءات (PDG) بشأن أسماء المودعين
- (4) أساليب إنتاج البيانات من أجل إحصاءات منسقة عن البراءات: تنسيق أسماء أصحاب البراءات، المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، المفوضية الأوروبية، 2006
- (5) إحصاءات البراءات في المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية: أساليب التقسيم إلى أقاليم، وتوزيع القطاعات، وتنسيق الأسماء، المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، 2011
- (6) تقرير جولة النقاش الرابعة "العرض الهادف للبراءات وتنسيق الأسماء - الممارسات والاتجاهات الحالية"، مؤتمر المكتب الأوروبي للبراءات بشأن المعلومات المتعلقة بالبراءات، 2015

- (7) المكتب الكوري للملكية الفكرية، "توحيد أسماء المودعين"، الاجتماع الثالث لفرقة العمل المعنية بالملف العالمي (GDTF)، 2016 [عرض تقديمي]
- (8) الجمعية الكورية للملكية الفكرية (KINPA)، "اسم موحد للمودعين"، الاجتماع الثالث لفرقة العمل المعنية بالملف العالمي (GDTF)، 2016 [عرض تقديمي]
- (9) الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية وجمعية أصحاب الملكية الفكرية، "ملخص الاجتماع الثالث لفرقة العمل المعنية بالملف العالمي لقطاع الأعمال فقط"، 2016 [عرض تقديمي]
- (10) أندريه سكروتوف، المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات (EAPO)، "جوانب محددة لمعالجة الأسماء في المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات"، ملتقى الشرق بالغرب، 2016 [عرض تقديمي]
- (11) ستيفن آدمز، شركة "ماجيستر" المحدودة، "ما دلالة الاسم؟"، IPI-MasterClass، روما، 2015 [عرض تقديمي]
- (12) جولي كاليرت، مركز رصد البحث والتطوير (ECOOM) بجامعة لوفان الكاثوليكية، "تنسيق أسماء المودعين من أجل تحسين نتائج البحث"، مؤتمر المكتب الأوروبي للبراءات بشأن المعلومات المتعلقة بالبراءات، 2015 [عرض تقديمي]

أصحاب المصلحة والصعوبات التي يواجهونها

مستخدمو معلومات البراءات

11. يتطلب كثير من مهام إدارات الملكية الصناعية في قطاع الأعمال تحليل كميات هائلة من البيانات. وفيما يلي توضيح لأهمية معلومات المودعين والملكية في هذه العمليات:
- البحث بشأن "حرية التصرف" – معلومات الملكية مهمة لتحديد العلاقة مع الشركة التي تملك البراءة "المعينة" لبدء مفاوضات الترخيص أو تقييم المخاطر أو الاستعداد للمقاضاة.
 - تحليل الشركات – وجود معلومات ملكية كاملة أمر بالغ الأهمية لتحليل محفظة براءات شركة ما (حيث قد يكون عدد البراءات بالآلاف).
 - مقارنة المحافظ – مقارنة محافظ البراءات (أو أجزاء منها) مع تلك التي يملكها أحد منافسي الشركة والتي قد تشمل الآلاف من أسر البراءات. ولمعلومات الملكية أهمية بالغة في تحديد نطاق المحافظ.
 - واقع التكنولوجيا – الغرض من تحديد واقع التكنولوجيا هو تحديد الكيفية التي "يبدو" عملها نشاط تسجيل البراءات ومعرفة من النشاط في مجال تكنولوجي معين. وتكمن إجابة السؤال الثاني في معلومات المودعين.
12. وينصب الاهتمام الأساسي لمستخدمي معلومات البراءات على تحديد صاحب البراءة. ونحننا يحاولون تحديد صاحب براءة ما في وقت معين، يواجهون صعوبات كثيرة، منها غموض أسماء المودعين. ويود قطاع الأعمال أن تكون أسماء المودعين في وثائق الملكية الصناعية: قابلة للتمييز على نحو فريد، وموحدة، ومكتوبة بشكل صحيح.

13. وتؤثر العوامل التالية في نتيجة تحليل البراءات:

- البراءات المسجلة باسم الشركات التابعة لا يشملها في الغالب عدد البراءات التي تملكها الشركة الأم.
- قد تحتوي وثائق البراءات على أشكال مختلفة لاسم مودع واحد.
- قد توجد أسماء مختلفة للمُتنازّل لهم في أسرة براءات واحدة.
- قد يحتوي طلب دولي واحد على مودعين متعددين (للدول المعيّنة المختلفة).
- قد يوجد خطأ إملائي في اسم المودع.
- قد يظهر اسم المخترع كأنه اسم المُتنازّل له.

مكاتب البراءات

14. تقر مكاتب الملكية الصناعية بالافتقار إلى التنسيق في أسماء المودعين، وتحاول إيجاد حلول من شأنها أن تزيد من قابلية استخدام البيانات والاتصال بمصادر البيانات الأخرى.

15. وينشر كثير من مكاتب الملكية الصناعية معلومات أسماء المودعين "كما قُدِّمت"، لأن أحكام التشريعات الوطنية غالباً ما تشترط أن يتخذ المودع إجراء لتصحيح البيانات البليوغرافية، وقد ينطوي ذلك على دفع رسوم إضافية. وهذا يمنع مكاتب الملكية الصناعية من:

- التصحيح الفعّال للأخطاء، لا سيما الأخطاء المطبعية في أسماء المودعين،
- استخدام تهجئة إملائية واحدة لاسم المودع الواحد ("IBM" مقابل "I.B.M."),
- الإشارة المتسقة إلى الأشكال القانونية وغيرها من "الأجزاء غير المهمة"¹ في أسماء المودعين،
- استخدام الاختصارات في أسماء المودعين على نحو متسق.

16. وثمة عقبة أخرى تتمثل في الافتقار إلى توصيات بشأن كتابة الأسماء الأجنبية بلغة أو أكثر من لغات العمل في مكتب الملكية الصناعية وبشأن تقديم ترجمات (إلى اللغة الإنكليزية عادةً) لعناصر البيانات البليوغرافية الواردة في الطلبات التي تنشرها مكاتب الملكية الصناعية بغرض التبادل الدولي للبيانات. بل إن الوضع يصبح أكثر تعقيداً حينما يُقدّم الطلب عن طريق نظام إقليمي أو دولي من أنظمة حماية الملكية الفكرية (مثل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات)².

17. كما تواجه مكاتب الملكية الصناعية مجموعة من الصعوبات التقنية المتعلقة بأسماء المودعين، مثل:

- أسماء المودعين الطويلة، التي لا تتسع لها حقول قاعدة البيانات أو استمارات شاشات الإدخال،
- علامات التشكيل التالفة وغيرها من الأحرف الخاصة،
- الرموز المختلفة للأحرف "ذات المظهر الواحد" (مثل الرمز 0620 في ترميز UTF 8hex لحرف "P" في الأبجدية الكيريلية والرمز 0050 في ترميز UTF 8hex لحرف "P" اللاتيني)،

¹ انظر الفقرة 13 من معيار الويبو ST.20 (ديسمبر 1993).

² سكريتوف، أندري "جوانب محددة لمعالجة الأسماء في المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات"، عرض تقديمي في حلقة عمل معايير الويبو بشأن توحيد أسماء المودعين [2]

مقدمو معلومات البراءات

18. تركز الجهات التجارية التي تُقدّم معلومات البراءات موارد كبيرة لتحديث المعلومات الخاصة بمودعي البراءات وأصحاب الحقوق أولاً بأول. ويمكن التحدي الرئيسي الذي يواجههم في انخفاض جودة المعلومات "الخام" الخاصة بأسماء المودعين. إذ يلزم إجراء تصويب أو مراجعة لبيانات نحو 20 في المائة من البراءات التي تُعالج، أي بمعدل 11 000 براءة في الأسبوع، مما يتطلب إضافة قيمة فكرية بشرية. (انظر "الحلول القائمة/تومسون رويترز" لمزيد من المعلومات.)

الملخص والاستنتاجات

19. منذ زمن طويل، يمثل عدم توحيد أسماء المودعين تحدياً لمستخدمي معلومات البراءات.

20. وتستثمر الجهات التجارية التي تُقدّم معلومات الملكية الصناعية موارد كبيرة لإدراج معلومات موحدة عن أسماء المودعين في منتجاتها؛ فالمهمة صعبة للغاية، لأن المعلومات الواردة من مصادر أولية (التي تنشرها مكاتب الملكية الصناعية) ليست موحدة بما فيه الكفاية.

21. وتُقر مكاتب الملكية الصناعية بالصعوبات التي يواجهها مستخدمو المعلومات المتعلقة بالبراءات، ولكنها تفتقر إلى الموارد والتوجيه والسلطة القانونية لقبول أسماء المودعين ونشرها بطريقة موحدة توفر "الجودة في المنبع".

الممارسات والحلول القائمة

22. تتكون عملية توحيد أسماء المودعين من المستويات الأربعة التالية:³

- التقييس – تصحيح الأخطاء "الطفيفة" (التي تفتح الباب أمام وجود تنوعات متعددة لاسم المودع الواحد)،
- التنسيق – استخدام شكل واحد لاسم المودع (الذي قد لا يكون هو المالك النهائي، إذ يمكن تسجيل حقوق الملكية الصناعية باسم شركة تابعة حينما يكون المستفيد هو الشركة الأم)،
- وضع معلومات اسم المودع في سياقها من خلال الكشف عن الهيكل التنظيمي (في وقت إيداع الطلب)،
- الاحتفاظ بسجل دقيق للملكية المتغيرة.

23. أما مسألة تحديد مستوى التوحيد الذي ينبغي استهدافه، فهي مسألة معقدة وتتوقف على هدف العملية.

24. وفيما يلي شرح لشتى الممارسات التي يطبقها أصحاب المصلحة.

التعاون في المكاتب الخمسة (IP5)

25. يعتبر توحيد أسماء المودعين إحدى الأولويات في مشروع "الملف العالمي" للمكاتب الخمسة (IP5)؛ ويتمثل هدفه في تحسين عمليات البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة وتحسين إدارة ملفات البراءات من خلال تنسيق أسماء المودعين عبر مجموعات وثائق البراءات الخاصة بالمكاتب الخمسة.

26. والهدف من هذه العملية هو جمع الصيغ المتعددة لاسم المودع في صيغة واحدة موحّدة، وتوفير جدول للربط بين الأسماء الأصلية الواردة في وثائق المكاتب الخمسة والأسماء الموحّدة.

³ آدامز، ستيفن. "جذور المشكلة – لماذا يحدث هذا؟"، عرض تقديمي في حلقة عمل معايير الويبو بشأن توحيد أسماء المودعين [2]

27. وكانت الفكرة، في الأصل، تتمثل في التوصل إلى رمز رقمي واحد لمجموعة الأسماء المتنوعة الخاصة بمودع واحد. وكان من المقرر تجميعها باستخدام التقارب النحوي وبيانات العنوان ورقم الهاتف. وقد حالت العوامل التالية دون تطوير المكاتب الخمسة لنظام الترميز هذا:

- كانت لبعض المودعين أسماء مختلفة، ولم تكن متشابهة من ناحية التركيب النحوي،
- تبين أن مقارنة العناوين وأرقام الهواتف تتطلب أيدي عاملة كثيرة للغاية،
- لم تقبل المكاتب الخمسة جميعها إدخال نظام لرموز المودعين بسبب القيود القانونية واعتراض قطاع الأعمال على ذلك

موقف الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية

28. طلب ممثلو الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية (AIPPLA) أن تستشير مكاتب الملكية الصناعية المودع قبل تغيير اسم المودع إلى صيغته الموحدة أو قبل تخصيص رموز تعريفية.

الأسماء المنسقة

تنسيق بيانات العملاء من أجل إجراء منح البراءات الأوروبية (مشروع NACM)

29. يهدف المكتب الأوروبي للبراءات إلى إيجاد هوية فريدة واحدة لكل فرد أو كيان قانوني، مما يؤدي إلى إنشاء مستودع مركزي للبيانات الرئيسية الخاصة بمودعي طلبات البراءات الأوروبية بأسماء وعناوين مُنسقة (مشروع NACM). ولتحقيق ذلك، يضع المكتب الأوروبي للبراءات في الوقت الحالي "استراتيجية تنظيف" من أجل توحيد الأسماء وإلغاء تكرارها؛ ويضع أيضاً معايير للجودة (التحليل النحوي للأسماء) وسياسات بشأن جودة البيانات. ومن المقرر أن يصدق المودعون على صحة نتائج التوحيد.

معلومات اسم المودع في "باتستات"

30. "باتستات" (PATSTAT) هي أداة استحدثها المكتب الأوروبي للبراءات من أجل إجراء تحليلات إحصائية متطورة لبيانات البراءات. وتتضمن هذه الأداة حلولاً عديدة لتوحيد أسماء المودعين، وتقدم الخيارات التالية لمستخدميها:

- الأسماء الأصلية،
- الأسماء الموحدة في "قاعدة بيانات الوثائق" (DOCDB) (تُحدَّث مرتين في السنة)،
- الأسماء الموحدة في قاعدة بيانات "أسماء المودعين المنسقة" (HAN) الخاصة بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (تُحدَّث مرتين في السنة)،
- أسماء المودعين والمخترعين المنسقة في "باتستات" (تُحدَّث مرتين في السنة).

توحيد أسماء المودعين في "قاعدة بيانات الوثائق" (STAN)

31. تحتوي قاعدة بيانات الوثائق (DOCDB) على حقل تُخصَّص فيه أسماء مودعين موحدة للشركات والجامعات وغيرها من الكيانات القانونية. وتتكون عملية تخصيص أسماء موحدة في قاعدة بيانات الوثائق من خطوتين: التحليل الآلي على أساس خوارزمية وُضعت خصيصاً لذلك، والتحقق البشري إذا كانت النتيجة غير أكيدة.

32. وتحتوي قاعدة بيانات الوثائق في الوقت الحالي على نحو 250 000 اسم موحد، وتشمل هذه الأسماء الموحدة نحو 945 000 شكل مختلف من أشكال أسماء المودعين "كما أودعت". وتُدرج أيضاً في قاعدة بيانات الوثائق معلومات أسماء المودعين التي قُدمت في الأصل.

قاعدة بيانات "أسماء المودعين المنسقة" (HAN) التي أعدها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
33. تستخدم منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) مؤشرات البراءات من أجل:

- تقييم الأداء التكنولوجي للشركات في قطاع اقتصادي معين،
- والتعرف على التكنولوجيات الناشئة،
- ودراسة نشر المعرفة وديناميكيات التغير التقني والخصائص الجغرافية للعملية الابتكارية،
- وبحث الابتكار وديناميكيات الشركات،
- وتقييم القيمة الاقتصادية للاختراعات،
- وتقييم دور الجامعات في التطوير التكنولوجي،
- ودراسة عملية عمولة أنشطة البحث والتطوير.

34. وللإضطلاع بهذه التحليلات، تحتاج منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى ربط بيانات البراءات بمعلومات مُحدّثة عن الشركات التي تمتلك البراءات. ولتحقيق ذلك، وضعت المنظمة قواميس لأسماء المودعين حسب بلدانهم (قاعدة بيانات أسماء المودعين المنسقة (OECD HAN))، حيث تُطابق أسماء مودعي طلبات البراءات مع أسماء الشركات المدرجة في قاعدة بيانات "أوربيس" (ORBIS©) باستخدام خوارزمية مصممة خصيصاً لذلك، إلا وهي Imalinker (Idener Multi Algorithm Linker). ويتسم هذا التطوير بما يلي:

- تُجرى المطابقة على أساس كل بلد على حدة،
- تُنسّق الأسماء باستخدام قواميس خاصة بكل بلد،
- تُستخدم خوارزميات مطابقة السلاسل النصية (قياس قائم على رمز مميز/سلسلة)،
- عتبات درجات المطابقة مرتفعة جداً، لتقليل المطابقات الإيجابية الزائفة والمطابقات السلبية الزائفة، إلى أقصى حد ممكن،
- تُطبّق ضوابط يدوية لضبط الدقة⁴.

الاسم المنسّق في "باتستات"

35. تتكون عملية تنسيق أسماء المودعين (والمخترعين) في "باتستات" من خطوتين؛ وقد وضعت جامعة لوفان الكاثوليكية هذا الإجراء وعرضته ضمن مشروع المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية الذي قامت به المفوضية الأوروبية. [5]

⁴ درنيس، هيلين "قاعدة بيانات أسماء المودعين المنسقة (HAN) الخاصة بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: حل بشأن تنسيق أسماء المودعين من أجل إحصاءات البراءات"، عرض تقديمي في حلقة عمل معايير الويبو بشأن توحيد أسماء المودعين [2]

36. والهدف من الخطوة الأولى (طبقة المنهجية 1 في مصطلحات المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية) هو مطابقة الأسماء التي تبدو متشابهة، ولكنها تتباين بسبب التنويجات الإملائية أو اللغوية؛ ويتحقق ذلك بمقارنة اسم كل مودع بأسماء جميع المودعين الآخرين. وهذه الخطوة مؤتمنة بالكامل، وهي تستهدف دقة العملية، على حساب الشمول إذا لزم الأمر. والعملية في هذه المرحلة تتمثل فيما يلي:

- المعالجة المسبقة للبيانات
- تنظيف الأحرف (تحويلها إلى أحرف النظام الأمريكي الموحد لتبادل المعلومات (ASCII))
- تنظيف علامات الترقيم (التحليل المسبق)
- تنظيف الأسماء
 - معالجة بيانات الشكل القانوني (تُنسق معلومات الشكل القانوني وتُنقل إلى حقل خاص)
 - حذف الكلمات الشائعة التي تعني شركة (مثل: "شركة" أو "مؤسسة")
 - تنسيق التباينات الإملائية (يُستعاض عن الأشكال المختلفة للكلمات الشائعة، مثل كلمة "نظام"، وأساليب هجائها الخاطئة التي تم تحديدها سابقاً بهجاء واحد صحيح)
 - التكتيف (حذف جميع الأحرف غير الأبجدية وغير الرقمية)
 - تنسيق إشارة التغير التي تُكتب فوق الحروف

37. وتوفر الخطوة الثانية (طبقة المنهجية 2) تنسيقاً إضافياً عن طريق فحص شتى تنويجات الاسم فحصاً أوثق. ويستند الفحص إلى البحث عن سلسلة نصية مشابهة، ومواصلة التحقق اليدوي، ومراقبة الجودة. وأهم العوامل في هذه المرحلة هي:

- الشمول
- الدقة الشديدة (قواعد "محافظة")
- تغطية كبيرة من حيث كميات البراءات

38. وقد تبين أن الأسماء المسترجعة التي يبلغ عدد براءاتها أكثر من 10 تمثل 99.6 في المائة من مجموع عدد الأسماء المدرجة في وثائق البراءات؛ لذلك تقتصر جهود الفحص في الخطوة الثانية على تلك الأسماء ("أكبر 500 مودع").

أدوات تعريف المودعين

39. وضع المكتب الكوري للملكية الفكرية نظاماً لرموز المودعين، واستخدمه منذ عام 1987. وحينما أُطلق نظام KIPOnet (نظام أتمتة الملكية الفكرية الخاصة بالمكتب الكوري للملكية الفكرية) في عام 1999، حُصصت الرموز للمودعين الموجودين، ومنذ ذلك الحين، يصدر المكتب الكوري رموزاً لجميع المودعين الجدد بناءً على رقم الضمان الاجتماعي المسجل أو رقم تسجيل الشركة.

40. وتتألف رموز المودعين في المكتب الكوري من 12 رقماً بالشكل التالي: DYYYYNNNNNNNC: حيث D هو رمز مُميّز (لتحديد الشركات والمؤسسات المحلية والأجنبية، والأشخاص الطبيعيين والمحامين المحليين والأجانب، إلخ)، وYYYY هو السنة، وNNNNNN هو رقم تسلسلي، وC هو رقم التدقيق.

41. وفي عام 2009، عدّل المكتب الكوري للملكية الفكرية لأحته لإدراج شرط يلزم المودعين باستخدام اسم واحد ورمز واحد للمودع. وفيما يلي فوائد إدخال رموز المودعين:

- إدارة معلومات المودعين على نحو أكثر فعالية،
- وعدم اضطرار المودعين إلى إدخال المعلومات مراراً وتكراراً،
- ويمكن، في آن واحد، تغيير أسماء المودعين وغيرها من المعلومات ذات الصلة في جميع الطلبات المودعة من المودع نفسه،
- ودقة إحصاءات الملكية الصناعية⁵.

تومسون رويترز

42. تحتفظ تومسون رويترز بقاعدة بيانات داخلية لأسماء المتنازّل لهم، وتتضمن أكثر من 1.8 مليون سجل. وكل اسم من أسماء المتنازّل لهم التي تُعالج في مؤشر درونت العالمي للبراءات (DWPI) يجري التحقق منه طبقاً لقاعدة البيانات هذه، وتُصحح الأخطاء التي تُكتشف، ويجري اختصار الاسم وتوحيده. وفي حالة الشركة المعترف بها، يُضاف إلى السجل رمز المتنازّل له عن البراءة (PACO). أما في حالة الشركة الجديدة (التي يزيد عدد طلباتها على 500 طلب)، فيُخصّص لها رمز جديد ويُضاف إلى قاعدة البيانات الداخلية. وتساعد هذه الرموز على التمييز بين الشركات ذات الأسماء المتشابهة وتحديد الشركات التابعة التي لا تحمل اسم الشركة الأم⁶.

الملخص والاستنتاجات

43. تناول أغلبية الحلول الموصوفة توحيد أسماء مودعي البراءات على أول مستويين: التقييس والتنسيق، وتطرح مسائل الملكية جانباً.

44. وتوجد ثلاثة نهج رئيسية لتوحيد أسماء المودعين:

- تخصيص رموز للمودعين (المكتب الكوري للملكية الفكرية)،
- وإدراج حقل إضافي في قواعد بيانات معلومات البراءات للأسماء القياسية أو المُنسّقة ("باتستات")،
- والاحتفاظ بقاعدة بيانات للمودعين تحتوي على سجل واحد لكل مودع به اسمه المُنسّق وعنوانه (EPO (NACM).

45. ويبدو أن تخصيص رموز للمودعين هو أبسط طريقة لكي تحتفظ مكاتب الملكية الصناعية بسجلات دقيقة للمودعين وتوفر "الجودة في المنبع"، ولكن يصعب تنفيذ هذه الطريقة في بعض الولايات القضائية الوطنية بسبب مسائل قانونية (حيث ينبغي أن تُنشر بيانات المودع "كما أُودعت") وبسبب المقاومة من جانب قطاع الأعمال (انظر موقف الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية). وقد يؤدي اختلاف الممارسات الوطنية المتبعة في تسجيل الكيانات القانونية والأشخاص الطبيعيين إلى مزيد من التعقيدات في تنفيذ هذا النهج على الصعيدين الإقليمي والدولي. ومع ذلك، يبدو من المفيد تشارك

⁵ يون، جيوك "صعوبات تتعلق بأسماء المودعين والممارسات الحالية في المكتب الكوري للملكية الفكرية"، عرض تقديمي في حلقة عمل معايير الويبو بشأن توحيد أسماء المودعين [2]

⁶ هاجكوسكي، ستيفن "معلومات المتنازّل له في مؤشر درونت العالمي للبراءات (DWPI)"، عرض تقديمي في حلقة عمل معايير الويبو بشأن توحيد أسماء المودعين [2]

هذه الممارسات مع مكاتب الملكية الصناعية كي تتمكن من تحديد طريقة مناسبة ومعقولة لإقناع المودعين بكتابة أسماءهم بأكثر قدر ممكن من التوحيد، مع مراعاة التشريعات الوطنية.

46. أما إدراج حقل إضافي في قواعد بيانات معلومات البراءات من أجل الأسماء القياسية أو المنسقة، فمن شأنه أن يتطلب موارد كبيرة في مكاتب الملكية الصناعية ولن يكون ذا فائدة في التبادل الدولي للبيانات إلا إذا طبقت شتى مكاتب الملكية الصناعية القواعد نفسها الخاصة بتقييس أسماء المودعين وتنسيقها. وقد اكتسب بالفعل بعض مكاتب الملكية الصناعية، مثل المكتب الأوروبي للبراءات، خبرة ودراية في هذا المجال، وسوف يستفيد مجتمع الملكية الصناعية استفادة كبيرة إذا تشاركت هذه المكاتب خبراتها مع غيرها من مكاتب الملكية الصناعية. ويوجد أيضاً مجال لتوحيد قواعد التقييس والتوصية بتنسيق أسماء المودعين.

47. وأما إنشاء قاعدة بيانات للمودعين والمحافظة عليها فيشبه النهج الأول (تخصيص رموز للمودعين)، لأن الرقم التعريفي في قاعدة البيانات، وهو في الواقع رمز، سوف يُستخدم لربط الطلب بمعلومات مودعه. بيد أن التحقق من صحة المعلومات الواردة في قاعدة البيانات من جانب المودعين أنفسهم قد يساعد على تجنب بعض المشكلات المذكورة آنفاً. وسوف يتطلب هذا النهج أيضاً استثمارات كبيرة من مكاتب الملكية الصناعية. وقد يكون البديل هو إنشاء قاعدة بيانات دولية لأسماء المودعين.

48. وتتخذ تومسون رويترز وغيرها من الجهات التجارية التي تقدم معلومات الملكية الصناعية خطوات لإيجاد مستفيدين نهائيين (تحديد الهيكل التنظيمي) من حقوق البراءات، ولتقديم هذه المعلومات إلى عملائها (المستويان الثالث والرابع من التوحيد). ويتطلب ذلك أيدي عاملة كثيرة للغاية، وغالباً ما يقع خارج نطاق اختصاص مكاتب الملكية الصناعية.

دور الويبو في توحيد أسماء المودعين

اللجنة المعنية بمعايير الويبو

49. كانت إحدى نتائج حلقة العمل الخاصة بتوحيد أسماء المودعين هي الالتماس المُقدّم من المشاركين لإجراء دراسة استقصائية لمكاتب الملكية الصناعية بشأن مدى فائدة أدوات تعريف مودعي الطلبات، وما المشكلات التي قد ينطوي عليها استخدام هذه الأدوات التعريفية، وما إذا كانت مكاتب الملكية الصناعية تستخدم "قاموساً" لأسماء المودعين أم لا. وما إن تُنشأ فرقة عمل جديدة داخل إطار لجنة المعايير، فيمكن لهذه الفرقة أن تقوم بهذه المهمة عن طريق إعداد استبيان توزعه الأمانة على مكاتب الملكية الصناعية. وسوف تُنشر نتائج الدراسة الاستقصائية في دليل الويبو بشأن المعلومات والوثائق المتعلقة بالملكية الصناعية (دليل الويبو).

50. وبالتوازي مع ذلك، يمكن لفرقة العمل هذه أن تدرس ما إذا كان بالإمكان وضع التوصيات في شكل معيار للويبو للمساعدة على تحقيق تنسيق أفضل لأسماء المودعين الواردة في وثائق البراءات الصادرة عن مكاتب الملكية الصناعية. ويمكن أن تشمل هذه التوصيات المجالات التالية:

- تقييس أسماء المودعين،
- مسائل الترجمة/النقل الحرفي،
- اختلاف طريقة كتابة الاسم في البلدان المختلفة،
- إدراج حقول إضافية لتبادل البيانات (معايير لغة الترميز الموسعة، رموز نظام الأرقام المتفق عليها دولياً في تحديد البيانات الجغرافية (INID)، إلخ)،

• وغير ذلك.

تبادل الخبرات بين مكاتب الملكية الصناعية

51. إن كثيراً من المسائل التي تتسبب في عدم تنسيق أسماء المودعين في طلبات البراءات تقع خارج النطاق الرئيسي لأنشطة توحيد المعايير التي تقوم بها الويبو لأنها تنبع من الإجراءات الداخلية التي تُطبَّق في مكاتب الملكية الصناعية، مثل الممارسات الوطنية، لتسجيل الكيانات القانونية، واختلاف طريقة كتابة الأسماء المستخدمة منذ زمن بعيد في مناطق مختلفة، إلخ. ولكن من أجل زيادة الوعي في مكاتب الملكية الصناعية بالمشكلات الماثلة وتبسيط الممارسات الحالية ومساعدة مكاتب الملكية الصناعية التي ترغب في الاستفادة من خبرة غيرها من مكاتب الملكية الصناعية، قد يكون من المفيد تبادل الآراء والخبرات وتشارك الممارسات والدراية العملية المتعلقة بتنسيق أسماء المودعين فيما بين مكاتب الملكية الصناعية والأطراف المعنية الأخرى.

52. ونظراً لأن الفعاليات أو الأنشطة التالية قد تسهم في تيسير تبادل الخبرات بين مكاتب الملكية الصناعية، فإن المكتب الدولي على استعداد لأن يساعد في تنظيمها عند الطلب:

- **حلقات عمل بشأن جوانب محددة لمسألة توحيد الأسماء:** يمكن أن تساعد هذه الحلقات مكاتب الملكية الصناعية على تحديد التغييرات التي يلزم إدخالها على التشريعات الوطنية للسماح "بتنظيف" البيانات الأولية أو لتسهيل إنفاذ شرط الإبلاغ عن تغير الملكية.
- **جلسات تدريب على خوارزميات تقييم الأسماء أو غير ذلك من حلول تكنولوجيا المعلومات المتعلقة بأسماء المودعين:** سوف تساعد هذه الجلسات التدريبية مكاتب الملكية الصناعية على تطوير البنية التحتية اللازمة لتحسين منتجات المعلومات المتعلقة بالبراءات.
- **(حلقات حوار) تبادل الممارسات المتعلقة بأساليب العمل:** سوف تكون حلقات الحوار مفيدة في ضمان "الجودة في المنبع"، ويمكن أن تشمل طائفة متنوعة من المسائل، مثل تحقق المودع من صحة الصفحة الأولى قبل النشر (بالبيانات المصححة)، والتغييرات المدخلة على استمارات الطلب، وشرط تأكيد المالك الحالي عند دفع الرسوم.

الاستنتاجات

53. يُعتبر توحيد أسماء المودعين مهمة جليّة ومعقدة ولها صلة وثيقة بجميع أصحاب المصلحة: مكاتب الملكية الصناعية (في البلدان النامية وكذلك في البلدان المتقدمة)، ومستخدمي معلومات البراءات، ومودعي الطلبات.

54. وينبغي السعي على الصعيد الدولي إلى إيجاد حلول من أجل توحيد أسماء المودعين، وكذلك على الصعيد الإقليمي والوطني. ويوجد مجال لوضع معيار للويبو ليشمل جوانب معينة من مسألة توحيد أسماء المودعين، ولكن يبدو، بالنسبة إلى معظم المسائل المحددة، أن وضع معيار للويبو أمر سابق لأوانه أو غير مناسب. وتستطيع لجنة المعايير، من أجل مساعدة أعضائها، أن تُجري دراسة استقصائية عن استخدام أدوات التعريف و"قواميس" الأسماء من قبل مكاتب الملكية الصناعية وأن تنشر النتيجة في دليل الويبو. ويمكن للويبو أيضاً أن تساعد الدول الأعضاء فيها على تبادل الخبرات والممارسات من خلال تنظيم حلقات عمل ودورات تدريبية وحلقات حوار بشأن مشكلات محددة تتعلق بتوحيد أسماء المودعين.